

جمع البيانات والتحقق من صحتها

سُئِمَ من خلال الدراستين الوارديتين في الملحقين 3 و4 بيانات لدعم العمل المتعلق بإعداد اقتراحات لوضع نظام أجور عصري واستشرافي ومتكامل طبقاً للحكم 6/2018C. وسيجري التعامل مع جميع البيانات التي يستلمها المكتب الدولي في سرية؛ وسيؤخذ جميع التدابير اللازمة لحماية المعلومات. ولن يكشف إلا عن نتائج الحسابات وعمليات المحاكاة بشكلها الإجمالي (إما جميع البلدان أو مجموعة منها) حتى يتعذر ربط المعلومات ببلد معين.

نموذج تحليلي لحساب نسبة التكلفة إلى التعريفات

ستستخدم البيانات المجموعة من الاستبيان الوارد في الملحق 3 المتعلق بالتعريفات الداخلية والاستبيان الوارد في الملحق 4 المتعلق بتكاليف معالجة بعائث البريد الوارد في حساب متوسط نسب التكلفة إلى التعريفات وكذا في حساب قيم أخرى. ولهذا الغرض، سيستخدم نموذج نظري في تحليل البيانات وإتاحة استنتاجات بشأن العلاقة بين تكلفة معالجة بعائث البريد الدولي الوارد والإيرادات التي كان يمكن تحقيقها إذا كانت البعائث قد أرسلت داخلياً (إيرادات داخلية افتراضية) وفقاً للتعريفات الداخلية للبعيثة الواحدة ذات الأولوية. وستحسب هذه الإيرادات استناداً إلى التعريفات والتدفقات الخاصة بكل بلد على النحو المبين أدناه.

فيما يخص حساب نسب التكلفة إلى التعريفات، ستتبع العملية التالية من أجل جمع و/أو استكمال البيانات الضرورية:

- البيانات المتعلقة بالتكاليف: سيتيح المستثمرون المعينون المعلومات المتعلقة بالتكاليف المتكبدة في بعائث البريد الدولي الوارد، منذ استلامها في مكتب التبادل حتى توزيعها (انظر الملحق 3).
- البيانات المتعلقة بتدفقات البريد الوارد: حتى يتسنى حساب الإيرادات والتكاليف النظرية، جمعت الدراسة التي أجراها الاتحاد البريدي العالمي بشأن عدد البعائث في الكيلوغرام الواحد - التي عرضت في الدورة الثانية لمجلس الاستثمار البريدي لعام 2018 - معلومات عن عدد بعائث تدفقات بريد الرسائل الوارد ووزن هذه التدفقات بحسب المقاس والمحتوى (مستندات أم بضائع) و/أو فئة الوزن، والبيانات المماثلة الخاصة بتدفقات بريد الطرود بحسب فئة الوزن. وإذا لم تكن العناصر المكونة لبعائث البريد الوارد معلومة في بلد ما يقدم بياناته عن التكلفة، سيطبق حينها المكتب الدولي عناصر متوسطة بالاستناد إلى أحدث الدراسات المتعلقة بعدد البعائث في الكيلوغرام الواحد.
- البيانات المتعلقة بالتعريفات الداخلية: كي يتسنى حساب الإيرادات والتكاليف النظرية، ينبغي أن يتيح أو يؤكد المستثمرون المعينون التعريفات المطبقة (بحسب المقاس وفئة الوزن مجتمعين). ويجدر ذكر أنه على الرغم من أن وثائق الاتحاد وقواعده لا تحدد فئات معينة للوزن، فقد استخدمت فئات الوزن في دراسات سابقة للاتحاد البريدي العالمي؛ ستجمع معلومات عن التعريفات الداخلية من خلال دراسة عن التعريفات الداخلية التي ستجرى بالتزامن مع الدراسة بشأن تكاليف معالجة بعائث البريد الدولي الوارد من الرسائل والطرود.

واستناداً إلى البيانات المجموعة، سيحسب المكتب الدولي الإيرادات النظرية التي كان من الممكن تحقيقها لو تم إيداع بعائث البريد الدولي الوارد في الخدمة الداخلية. ومن الأمثل أن تُحسب الإيرادات من خلال ضرب عدد البعائث من كل مقاس وكل فئة وزن بالتعريفات المطبقة في الخدمة الداخلية لهذه البعائث.

ومن ثم ستحدد العلاقة (النسبة) بين تكلفة بعائث البريد الوارد والتعريفات الداخلية في خطوتين:

- من خلال قسمة تكلفة معالجة البريد الوارد على الإيرادات الافتراضية، سيتسنى تحديد النسبة الخاصة بكل مستثمر معيّن.
- ومن خلال نسب التكلفة إلى التعريفات لكل بلد، سيجري تحديد القيمة المتوسطة. وحيثما كانت البيانات ذات الصلة متاحة، سيستخدم مجموع الكميات السنوية للبريد الوارد لكل بلد في حساب المتوسط المرجح لهذه النسب. ولتجنب "الترجيح المفرط" في البلدان الكبيرة وللتغلب على مشاكل انعدام البيانات عن تدفقات البريد، سيجري أيضاً حساب المتوسطات البسيطة.

مبادئ توجيهية لتقديم البيانات المتعلقة بالتكاليف

قد تختلف المنهجية المتبعة في تحديد التكاليف المتصلة ببعاث البريد الدولي الوارد من مستثمر معيّن لآخر. وكي يتسنى إجراء مقارنة بين الردود، نعرض فيما يلي مختلف عناصر التكلفة التي يمكن تطبيقها على كل خطوة من خطوات عملية معالجة البريد الدولي الوارد وتوزيعه. وتتمثل عناصر التكلفة التي يمكن إدراجها في كل فئة من الفئات المتصلة بنسب البريد الدولي الوارد فيما يلي:

- التكاليف المتصلة بالموظفين؛
- استهلاك المباني والمركبات والآلات؛
- تكاليف النقل؛
- الخدمات المقدمة من أطراف ثالثة.

العمليات التي يضطلع بها مكتب التبادل

- قبول الإرساليات المستلمة وتحديد وزنها وفحصها وأخذ عينات منها، وتأكيد الاستلام، وبيان ومعالجة المخالفات؛
- عمليات الفرز: فصل البعاث بحسب المقاس/الوزن والمنطقة، وبحسب مركز الفرز الداخلي لبلد المقصد؛
- إعداد الإرساليات لنقلها إلى مركز الفرز/التوزيع، أو إلى مكتب التبادل في بلد المقصد بالنسبة للبعائث المستلمة بالعبور المكشوف.

النقل

- التكاليف المتصلة بنقل بعائث البريد إلى مراكز الفرز والتوزيع الوطنية والإقليمية والمحلية (تحويل بريد الرسائل وبريد الطرود والتخطيط للمسار والتعاقد والتفريغ).

الفرز الداخلي

- فرز بعائث البريد بحسب مركز التوزيع/المسار؛
- الشحن والنقل إلى مركز التوزيع.

التوزيع

- فرز بعائث البريد بحسب المقاطعة أو المسار أو المنزل؛
- عمليات التوزيع؛
- التكاليف المتصلة بإعادة بعائث البريد الدولي الوارد التي تعذر توزيعها إلى بلد المصدر أو توجيهها إلى بلد آخر.

النفقات العامة

- مراقبة النوعية ورصدها؛
- المحاسبة والتسويات الدولية؛
- شراء المعدات؛
- دراسات الجدوى؛
- الإشراف على الأنشطة التشغيلية والإدارة؛
- تكاليف عامة أخرى (بما في ذلك التكاليف غير المتصلة مباشرة بالبريد الدولي، والتي لم يتم تخصيصها في الفئات السابقة بسبب اتباع منهجية في تحديد التكاليف تختلف عن المنهجية القائمة على أساس التكاليف المخصصة بالكامل؛ ويمكن أن تشمل هذه التكاليف تكاليف التخليص الجمركي والحجر الصحي).